Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أن جاء عهد آل سعود حيث توسعة المسجد الحرام توسعة عظيمة بإضافة دور علوي للمطاف والسعي ورصفت أرضهما بالرخام ، وشيدت سبع منارات رائعة التصميم حول المسجد ، كما جددت جميع الحوائط والأروقة والأعمدة والأسقف والنوافذ ، وأعيد تصميم نقوشها وزخارفها ، وكيست حوائط المسجد الحرام الداخلية والخارجية بأفخم أنواع الرخام ، وزيد في عدد الأروقة حتى بلغت مساحة الحرم ١٦٠١٦٨ متراً مربعاً ، وأصبح يتسع لنصف مليون مصل ، ويحيط بالحرم ساحات أربع خارجية تتسع لوقوف أربعة آلاف سيارة . وأيا ما كان فإن البيت الحرام هو أول بيت وضع للناس في الأرض قال تعالى : **﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين ﴾** . وروى البخاري ومسلم بسند كل منهما عن أبي ذر رضي الله عنه قال : (قلت : يا رسول الله أول مسجد وضع في الأرض لعبادة الله عز وجل ؟ أم هو أول بيت في الأرض مطلقاً ؟ بالأول قال أكثر المفسرين وبالتالي قالت طائفة منهم ، ومما يشهد للاكثرين أولاً : (ما أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي رضي الله عنه من قوله تعالى) **﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً ﴾** قال : **﴿ كانت البيوت قبله ولكنه كان أول بيت وضع لعبادة الله ﴾** وثانياً : سبب نزول هذه الآية وقد ذكر الخازن فيه) أن اليهود قالوا للمسلمين : بيت المقدس قبلتنا أفضل من الكعبة وأقدم وهو مهجر الأنبياء وقبلتهم وأرض المحشر ، وقال : المسلمون بل الكعبة أفضل فأنزل الله هذه الآية **﴿ ويؤخذ منه أن الآية الكريمة جاءت في معرض الرد على اليهود في تفضيلهم معبداً على معبد ، والله تعالى أعلى وأعلم ﴾** .